



الإمارات العربية المتحدة - حكومة الشارقة

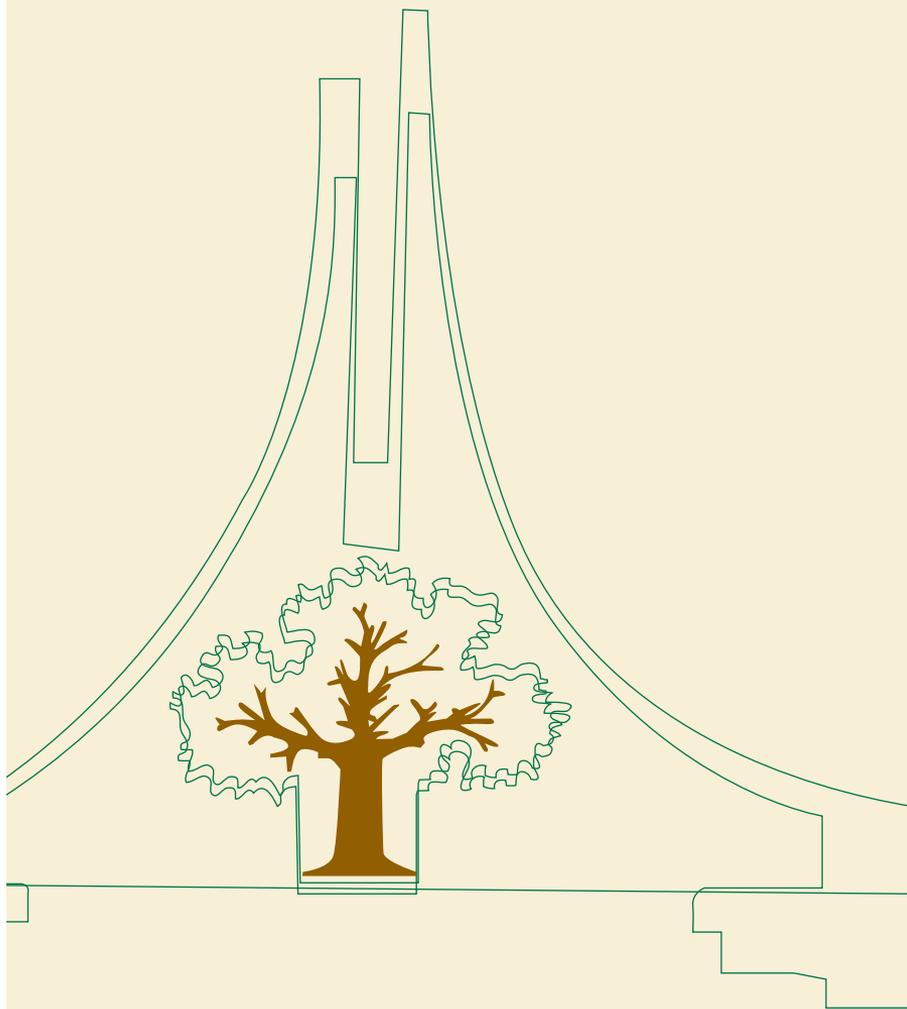
بلدية مدينة الشارقة

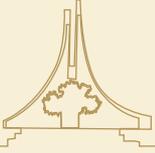
United Arab Emirates - Sharjah Government

SHARJAH CITY MUNICIPALITY

# ميدان الروضة

أصالة الماضي وعراقة الحاضر في قلب الشارقة

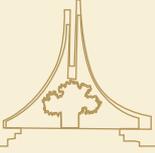




صورة صاحب السمو ، يوم العيد ، تحت شجرة الرولة - الشارقة ١٩٥٦ م .



رسم هندسي للميدان في ثوبه الجديد



# الرولة

.. أصالة الماضي وعراقة الحاضر في قلب الشارقة

يضم بين ساحاته قرنين من الذكريات الجميلة لأبناء الإمارات بعد أن كان مركز التقائهم ونقطة تجمعهم في الأعياد، هو شاهد على أفراسهم ومنتزعة لأطفالهم، يتجمعون تحت ظلال الشجرة التي حملت اسمه "الرولة"، ويتبادلون التبريكات والتهاني وأحاديث السمر، وتتعالى ضحكات الأطفال على الأراجيح التي كانت تعلق على أغصانها، أنه ميدان الرولة الذي يعتبر الأشهر والأعرق بين ميادين الإمارة الباسمة.

وبالرغم من اختفاء الكثير من المظاهر التاريخية التي كان يتمتع بها الميدان في مقدمتها التقاء المواطنين، إلا أنه أصبح ملتقى للبسطاء ومنتفيس الباحثين عن الراحة بعد عناء يوم طويل من الكد والعرق، فالمئات من العمالة الآسيوية يقصدونه من جميع أنحاء الدولة للقاء الأقراب والأصدقاء وخاصة يوم الجمعة.



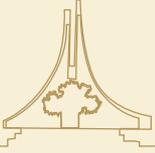


## الرولة تاريخ وارف الظلال

وتعتبر الرولة أحد شهود التاريخ، فكم من لقاءات بين الشيوخ عقدت بالقرب منها وكم من مصالحات وصفقات تجارية تمت تحت ظلها الوارفة .

والرولة نسبة إلى "الرول" وهي ثمرة بحجم الكرز كانت تجود بها تلك الشجرة التي كانت واحة لعابري السبيل والعطاشى على امتداد شارع العروبة في البشارفة .  
وكلمة "الرولة" في القاموس المحلي تعني الحديقة الغناء أو مجموعة الأشجار المتقاربة التي تشكل ظلا دائما لكثافة أغصانها ، وقد تميزت بحجمها العملاق ، ويقال أن قطر جذع هذه الشجرة الفريدة " الرولة " قد فاق المترين، فجذعها لم يكن يستطيع أن يحتويه ويحيط به إلا أربعة رجال مفرودي الذراعين ، وكانت ظلها تغترش مساحة تقرب من الأربعمئة قدم وأغصانها قوية متماسكة ، تزدان بالأراجيح الملونة والثمار التي كان يطلق عليها " الحبيبات الحمراء " التي تظهر من بعيد كمنظر الثريات الجميلة، كما كان الباعة يجيئون من كل مكان منذ طلوع فجر يوم العيد بأنواع العديدة من الحلوى والمأكولات ، ووسائل التسلية والألعاب المختلفة، فيتحول المكان إلى مهرجان جميل ."





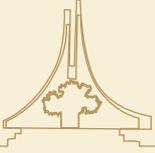
النصب التذكري لميدان الرولة

وقد عاشت هذه الشجرة لنحو مائتين عام، وظلت وارفة الظلال تكسو بأغصانها المكان طوال تلك المدة قبل أن تسقط بشكل مفاجيء عام ١٩٧٨ مما أصاب رواد المكان وعشيقها بالحزن والألم، وخاصة أنها كانت من أبرز المعالم التاريخية والاجتماعية في حياة سكان مدينة الشارقة، حيث غرست خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر من قبل الشيخ سلطان بن صقر بن راشد القاسمي حاكم الشارقة خلال الفترة من (١٨٦٦-١٨٠٣)، وكانت شاهدة على العديد من الفعاليات.

وقلما تخلو أحاديث الأسر القديمة في الشارقة من ذكريات خاصة بالرولة ، فقد كانت محطة التجمع لقوافل البدو القادمين بالحطب والعسل والغليون من المناطق الداخلية ، وهى الواحة الوارفة للسوق وسط لهيب الرمال المحيطة بالمكان .



ميدان الرولة قبل التطوير



وشجرة الرولة تمتد جذورها في ذاكرة الشيوخ ووجدان الناس فقد كان مرآى أغصانها من بعيد لحظة الأمل للقوافل التي أنهكتها الرحلة وطالما تمت وصولها للشارقة حتى تلتقط أنفاسها ، مما جعل هذه الشجرة مصدر إلهام للشعراء وفيها يقول حاكم الشارقة الأسبق الأديب الشيخ صقر القاسمي عندما كان في الهند:

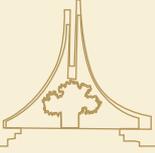
يا رولة في ذراها النفس سارحة  
منى عليك سلام المدنف الشاكي  
لازلت في خاطري والشوق يلعب بي  
وبيين عيني لن ينفك مرآك

وميدان الرولة ليس مجرد نصب تذكاري لشجرة قديمة، فهو مفتاح للذاكرة، حيث كانت ساحة الرولة ملتقى لأهل الشارقة والإمارات في الأعياد وسباق الخيول، كما كانت الموقع الأثير للسمر والذكريات، وظل المكان إلى فترة قريبة ملتقى للاحتفالات، حيث شهد أول مهرجان للطفولة وغيره من المناسبات المختلفة في الإمارة.



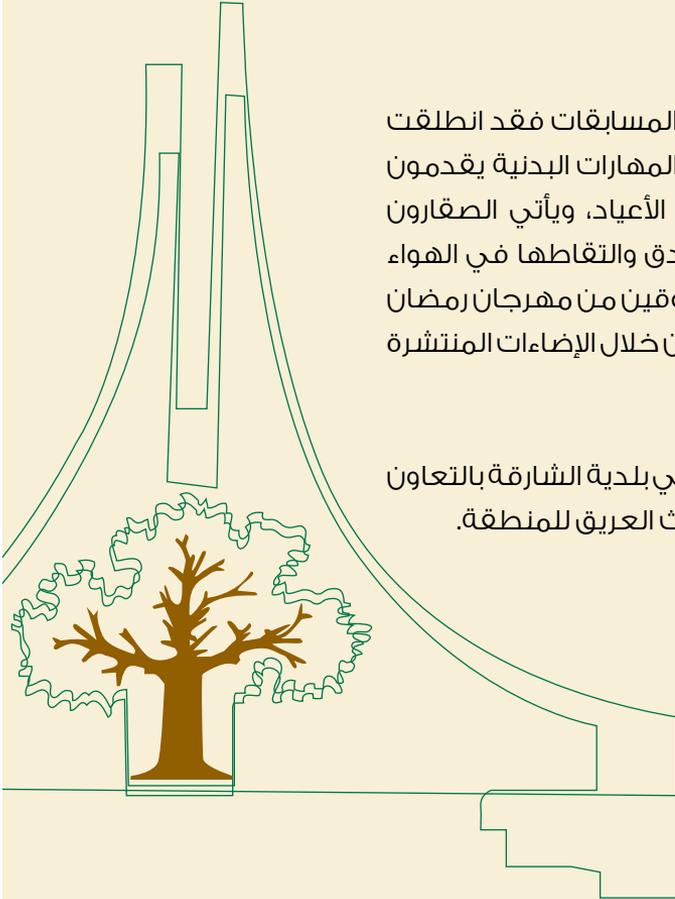


صورة جوية للميدان



وشهد ميدان الرولة العديد من الأحداث التاريخية والوطنية والاجتماعية والمسابقات فقد انطلقت منه جنازة رمزية للزعيم الراحل جمال عبد الناصر، كما كان مقراً لأصحاب المهارات البدنية يقدمون عروض المصارعة وقوة العضلات وشد السيارات، ويقرعون الطبول في الأعياد، ويأتي الصقارون بصقورهم المدربة، ويقوم حملة البنادق بعرض مهاراتهم في رمي البنادق والتقاطها في الهواء في أجواء كرنفالية، كما أصبح الميدان عبر السنوات الماضية مقصد المتسوقين من مهرجان رمضان الشارقة، وأضفى عليه الشهر الكريم طابعاً آخر من الخصوصية والجمال من خلال الإضاءات المنتشرة على جانبه.

ويعد ميدان الرولة من أهم الميادين الحيوية في الإمارة، ويحظى ببعد تاريخي مهم، كما أن تصاميمه التي وضعتها الإدارة الفنية في بلدية الشارقة بالتعاون مع بعض المكاتب الاستشارية تتميز بدقتها وإبداعها، واستيحائها من التراث العريق للمنطقة.

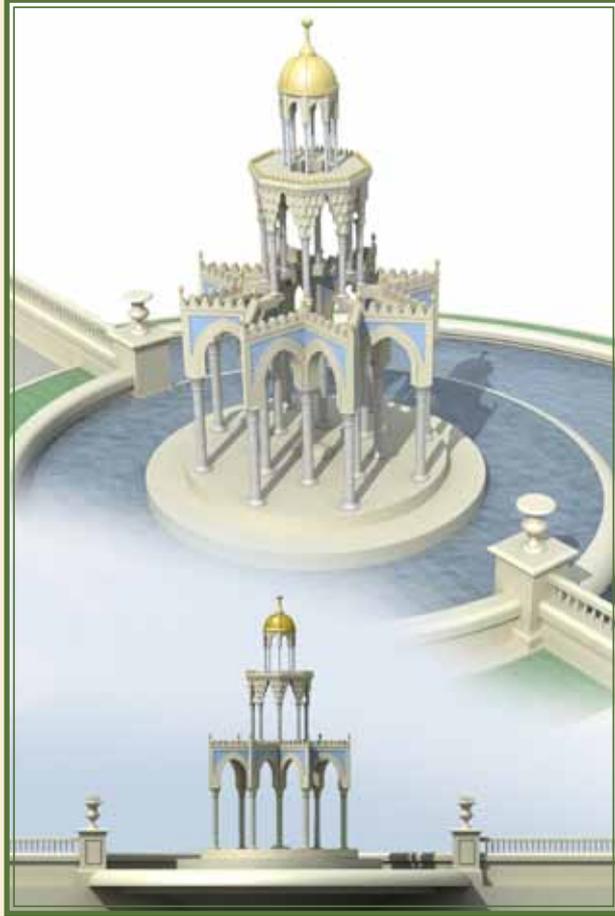




## تطوير الميدان

واستمرارا للوظيفة الاجتماعية التي كانت معروفة للجميع وهى الإيحاء على المكان محطة لتلاقى الأهل , وتخليدا لذكرى هذه الشجرة الجميلة، قامت حكومة الشارقة عام ١٩٧٦ بتطوير الميدان الذي كانت توجد فيه شجرة الرولة وأطلقت عليه اسم " ميدان الرولة " , حيث بدأ العمل في رصف الميدان الجديد الذي أقيم به نصب "الرولة" التذكاري ووضع تصميمه المهندس كارلوس مارينات " إسباني الجنسية "، وانتهى العمل عام ١٩٨٢ ليصبح بعدها مرفقا سياحيا يصل منطقة "العروبة" بالزهراء.

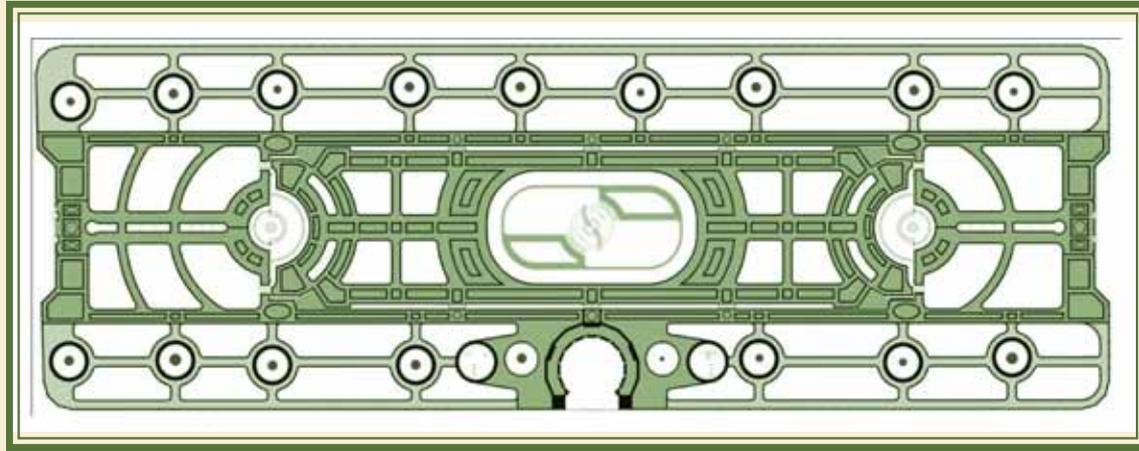
أما حديثاً، فقد أطلقت الشارقة مشروع تطوير حديقة ميدان الرولة الذي بدأ تنفيذه مطلع العام السابق، وذلك في إطار خطة حكومة الشارقة الرامية إلى المحافظة على التراث في هذه المنطقة وغيرها من مناطق المدينة. وقد حرصت بلدية الشارقة على الاهتمام بالميدان على مدار



احدى النوافير الموجودة بالميدان في التصميم الحديث



الوقت وأقامت نصب تذكاري على ما تبقى من أغصان شجرة الرولة، وهذا النصب عبارة عن مجسم نحاسي تم تصميمه على شكل شجرة الرولة كرمز لها، وقد شُيّد بأمر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي وجّه بأن يكون على شكل مستطيل وتبلغ مساحته ٢٥٦ ألف قدم مربع، ويقع بين شارعي العروبة والزهراء، وتم تزويده بأعمدة إنارة، وغرست على جانبيه ٣٠ شجرة من أشجار الرولة. وتوسعى بلدية الشارقة إلى أن يبقى الميدان دائما متوهجا بالموروث الثقافي والحضاري الذي كان شاهدا عليه عبر الزمان، فقد أعدت خطة شاملة لتطويره بقيمة ٢٥ مليون درهم، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منها في نهاية العام الحالي ٢٠١٢ ليستعيد الميدان الكثير من بريقه وألغه.



مسقط أفقي لحديقة الرولة بالتصميم الجديد



## الدور الاجتماعي للميدان

لقد استهدفت البلدية بإنشاء هذه الساحة استمرار الوظيفة الاجتماعية والترفيهية التي كانت تؤديها من قبل ساحة شجرة الرولة القديمة، وهي أن تظل مكانا للاحتفالات والمهرجانات الشعبية ومتنفسا ترويحيا يؤمه الجميع في أي وقت للاستمتاع باللهو البريء والاستجمام النفسي المريح. كما حرصت البلدية في عملية التطوير على أن تكون التصاميم نابعة من التراث العريق للمنطقة، سواء كانت التصاميم الداخلية للحديقة أو الأسوار الخارجية وكذلك البوابات، كما تم تحديث وتطوير المساحة الكلية للحديقة التي تبلغ ٣٦ ألفا و٦٦٤ مترا مربعا بحيث يكون ٦٠٪ منها مساحات خضراء و٤٠٪ ممرات مشاة ومسطحات مائية. وتتميز الحديقة باحتوائها على سبع نوافير ثلاث منها رئيسية وأربع فرعية، بالإضافة إلى كافيتيريا تم تصميمها على شكل شجرة الرولة التي تتميز بها الحديقة وتعد من معالم الشارقة.





رسم هندسي لمبنى الكافيتيريا الجديد



## البوابات الخارجية لحديقة ميدان الرولة

هاتف: ٣٣٣٣ ٥٦٢ ٩٧١٦ + براق: ٤٥٥ ٥٦٢٦ ٩٧١٦ + ص.ب: ٢٢ الشارقة ، إ.ع.م.  
Tel: +971 6 562 3333 - Fax: +971 6 5626 455 - P.O.Box: 22 Sharjah U.A.E.

Follow us on

تابعونا على



Shjmun



@shjmun



Sharjah Municipality



Sharjah Municipality



Sharjah Municipality